

## الأصول في النحو

ياءٌ فإِينَهُ في الأَصْلِ ( فَعَلَّ ) نحو : قَامَ وباعَ فإِذا قَلتَ : فَعَلَّتُ  
نَقَلتَ ما كانَ مِن بَناتِ الواوِ إِلى ( فَعَلَّتُ ) وما كانَ مِن بَناتِ الياءِ  
إِلى ( فَعَلَّتُ ) ثُمَّ حَوَلتِ الضمَّةُ في ( فَعَلَّتُ ) مِن : قُلَّتُ إِلى الفاءِ ومن :  
بَعْتُ إِلى الفاءِ وَأَزَلَّتِ الحِركةُ التي كانتَ لَها في الأَصْلِ فقلتَ : قُمْتُ وِبُعْتُ  
وكانَ التقديرُ : قُمْتُ وِبُعْتُ فلمَّا نَقَلتَ عن العَينِ حركتَهما إِلى الفاءِ سَكنتا  
وأُسكنتِ اللامُ مِن أَجلِ التاءِ في : ( فَعَلَّتُ ) فحُذِفَتِ العَينُ لِإلتقاءِ  
الساكنينِ فصارَ قُمْتُ وِبُعْتُ فألزموا : فَعَلَّتُ بَناتِ الواوِ وألزموا ( فَعَلَّتُ )  
بَناتِ الياءِ شَبهوا ما اعتلَّتْ عَينُهُ بما اعتلَّتْ لامُهُ كما أَلزموا : يَغزُو وبابُهُ )  
يَفْعَلُّ ) وأَلزموا ( يَرْمِي ) وبابُهُ ( يَفْعَلُّ ) وكلُّ ما كانَ ماضِيهَ عَلى (   
فَعَلَّ ) فَعَلَّي هَذا يَجري وَقَدُ جعلوا ما قَبْلَ كُـلِّ واحدٍ منهما حركتَها منها  
فتقديرُ : قُلَّتُ قُـوَلٌ وتقديرُ : بَعْتُ بَـيْعٌ ويدلُّ عَلى أَنَّ أَصْلَ : قُمْتُ  
وما أَشبهه : ( فَعَلَّتُ ) أَزَهُ لَيسَ في الكلامِ ( فَعَلَّتُ ) فَأَمَّا ( طَلَّتُ )  
فإِزَّها ( فَعَلَّتُ ) في الأَصْلِ لِأَنَّكَ تقولُ : طَويلٌ وطُـوَالٌ ولا يجوزُ : طَلَّتُهُ  
وليسَ في بَناتِ الياءِ ( فَعَلَّتُ ) .  
وَدَخَلتُ ( فَعَلَّتُ ) عَلى بَناتِ الواوِ نحو : شَقَّيتُ وغَـبَّيتُ ولمَ تَدخُلْ (   
فَعَلَّتُ ) عَلى ذواتِ الياءِ لِأَنَّها نُقِلتْ مِن الأَثقلِ إِلى الأَخفِّ وإِذا قَلتَ :  
يَفْعَلُّ مِن قُلَّتُ ونحوه أَلزمتَهُ ( يَفْعَلُّ ) فقلتَ : يَقُولُ وكانَ الأَصْلُ :  
يَقُولُ فَحَوَّلتِ الحِركةُ كما فَعَلتَ في ( فَعَلَّتُ ) حينَ قَلتَ : قُمْتُ وقلتَ في  
بَعْتُ : أَبَيعُ وكانَ الأَصْلُ أَبَيعُ فنَقَلتِ الحِركةُ كما قَلتَ في ( فَعَلَّتُ ) مِن (   
بَعْتُ ) وَأَمَّا ( خَفَّتُ ) فالأَصْلُ : خَوَّفْتُ مَبنيٌّ عَلى ( فَعَلَّتُ ) والعَينُ  
مكسورةٌ فهِذا لم يَحولْ مِن بَـاءٍ إِلى بَـاءٍ وَهُوَ عَلى أَصله وَلكنَّكَ